مركز الدراسات الإستراتيجية والسياسات العامة
Center for Strategic and Public Policy

كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
Imam Alkadhim University College (IKU)

مقالات

موقع النفط والغاز الإيرانيين "الجغراسياسي" في الحرب الأمريكية الإسرائيلية

الحرب الأمريكية على إيران: من هندسة القرار إلى انكشاف حدود القوة قراءة بنيوية متعددة المستويات

تقارير

اللغز الفارسي: كيف تحول إغلاق مضيق هرمز من استراتيجية دفاعية إلى خيار انتحاري؟

الْمَشْهَدُ الاسْتِرَاتِيجِيُّ

نَشْرَةٌ دَوْرِيَّةٌ

الْمَشْهَدُ الاسْتِرَاتِيجِيُّ

نَشْرَةٌ دَوْرِيَّةٌ

A Periodic Bulletin

تصدر عن
مَرْكَزُ الدِّرَاسَاتِ الِاسْتِرَاتِيجِيَّةِ وَالسِّيَاسَاتِ العَامَّةِ
كُلِّيَّةُ الإِمَامِ الكَاظِمِ ع لِلْعُلُومِ الإِسْلَامِيَّةِ الجَامِعَةِ

السنة 2026 | تشرين الاول | العدد (0)

التعريف

Mahmoud@iku.edu.iq
Sic@iku.edu.iq
07708840184
07707634554

نقدم بين يدي القارئ الكريم نشرة (المشهد الاستراتيجي) الدورية التي ستعنى بالأحداث المفصلية والمهمة على الساحات المحلية والعربية والدولية كافة، والمتعلقة بالجوانب الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية المؤثرة مجتمعيا والمتفاعلة شعبيا.

النشرة تصدر عن (مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة) في كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة وهي من الكليات الرصينة والمعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تستقطب النشرة الباحثين من داخل الكلية وخارجها، لعرض اراءهم وتفاعلهم مع الاحداث بالتحليل المعمق، والاستنتاج العلمي الرصين، بما يسهم في رفع رصيد الكلية في عالم المعرفة، ويجعلها من الفاعلين والمؤثرين في صناعة الراي العام.

المقالات تتضمن قراءة تحليلية تفاعلية متقاطعة، ودراستها بعناية ضمن سياقاتها السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والفكرية، بما يضمن تقديم قراءات استباقية وممنهجة للتحولات الإقليمية.

لا تقتصر النشرة على رصد الأحداث وتحليل معطيات الواقع فقط بل يضاف لها البعد الاستشرافي لمسارات التحول في المنطقة من خلال قراءة تفاعلاتها ضمن سياقاتها السياسية والاقتصادية والأمنية والفكرية.

شروط النشر 1

1. تقبل النشرة مقالات سياسية واستراتيجية بعدد كلمات لايزيد عن 1250 كلمة للمقالة الواحدة.
2. يشترط في المقال عدم نشره سابقا في مكان اخر.
3. يرسل المقال عبر البريد الالكتروني الرسمي للمركز او عبر الواتساب.
4. تقبل المقالات باللغتين العربية والانكليزية.
5. يلتزم المركز بنشر المقالات المقبولة ويكافأ الكاتب بكتاب شكر وتقدير من مدير المركز.
6. تخضع المنشورات لتدقيق هيئة التحرير في المركز، وفق معايير الموضوعية والدقة العلمية والضبط اللغوي، والسلامة الفكرية.
7. استخدام ملفات MS Word، نوع الخط Simplified Arabic بحجم 12 للمتن و 14 للعناوين.
8. تتضمن الصفحة الاولى عنوان المقال والاسم الثلاثي واللقب العلمي وجهة العمل وصورة شخصية صغيرة والايميل الرسمي
9. التخصصات المطلوبة المتعلقة باطار الاستراتيجية منها الجوانب السياسية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية والاهم المتعلقة بالاحداث الراهنة المحلية والاقليمية والدولية
10. تستقبل النشرة التقارير البحثية لمراكز البحوث الدولية المترجمة او المنشورة في الصحف العالمية والتقارير الصحفية الاستقصائية او ملخصاتها وايضا ملخصات البحوث الدولية الاستراتيجية مع ذكر المقال الاصلية وجهة النشر واسم المترجم او المعلق والمحرر.

Mahmaikhalil@iku.edu.iq
Sic@iku.edu.iq
07708840184
07707634554

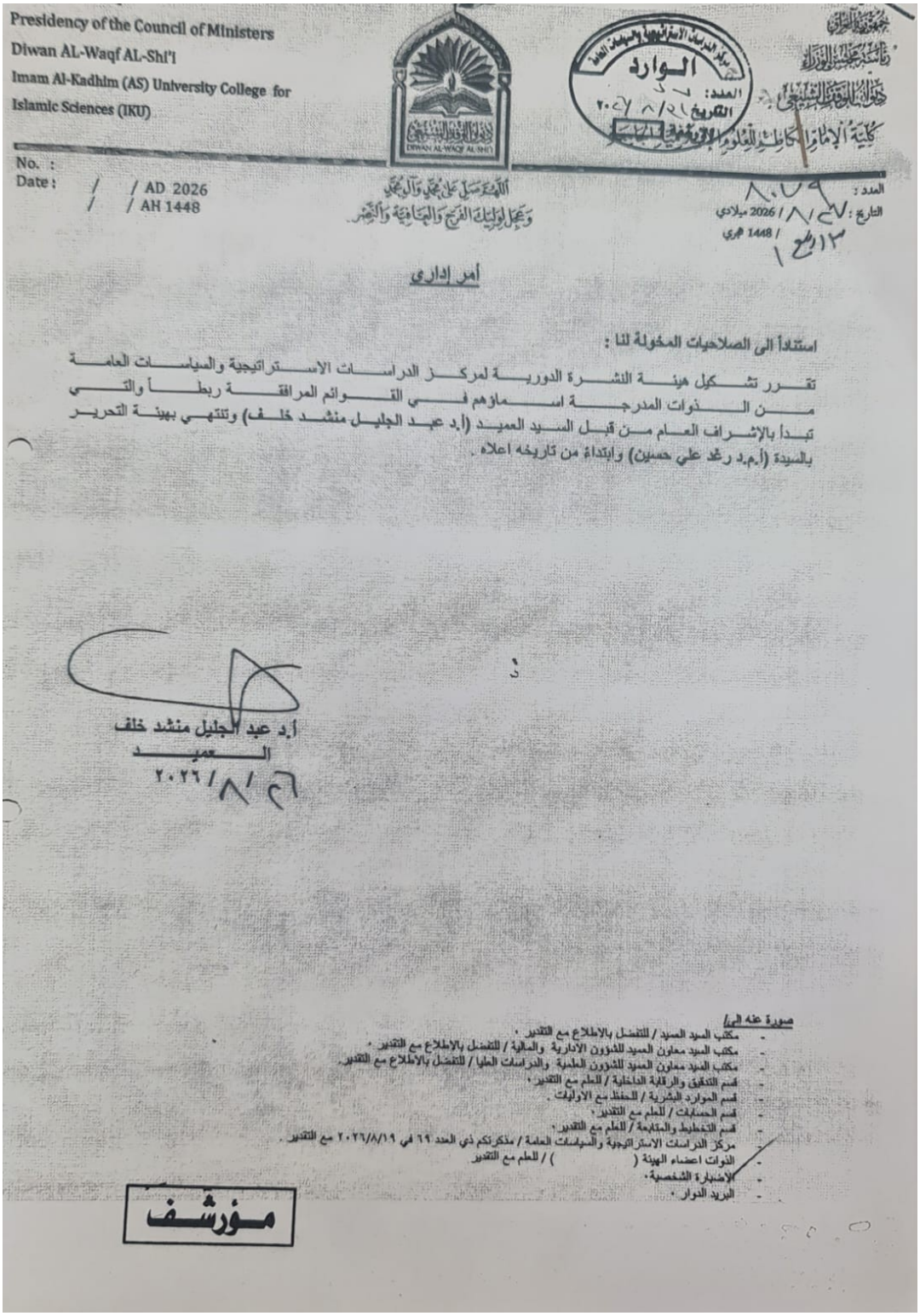

Presidency of the Council of Ministers
Diwan AL-Waqf AL-Shi'i
Imam Al-Kadhim (AS) University College for Islamic Sciences (IKU)

جمهورية العراق
رئاسة مجلس الوزراء
ديوان الوقف الشيعي
كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة

الوارد
العدد: ٦٦
التاريخ: ٢٠٢٦/٨/٢١

No. :
Date : / / AD 2026
/ / AH 1448

اللهم صل على محمد وآل محمد
وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر

العدد: ٨٠٧٩
التاريخ: ٢٧/٨/2026 ميلادي
١٣ ربيع ١ / 1448 هجري

أمر إداري

استناداً الى الصلاحيات المخولة لنا :

تقرر تشكيل هيئة النشرة الدورية لمركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة من الذوات المدرجة اسماؤهم في القوائم المرافقة ربطاً والتي تبدأ بالإشراف العام من قبل السيد العميد (أ.د عبد الجليل منشد خلف) وتنتهي بهيئة التحرير بالسيدة (أ.م.د رغد علي حسين) وابتداءً من تاريخه اعلاه .

أ.د عبد الجليل منشد خلف
العميد
٢٦/٨/٢٠٢٦

صورة عنه الى/
- مكتب السيد العميد / للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون الادارية والمالية / للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
- قسم التدقيق والرقابة الداخلية / للعلم مع التقدير .
- قسم الموارد البشرية / للحفظ مع الاوليات .
- قسم الحسابات / للعلم مع التقدير .
- قسم التخطيط والمتابعة / للعلم مع التقدير .
- مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة / مذكرتكم ذي العدد ٦٩ في ٢٠٢٦/٨/١٩ مع التقدير .
- الذوات اعضاء الهيئة ( ) / للعلم مع التقدير
- الاضبارة الشخصية .
- البريد الدوار .

مؤرشف

اولا: الاشراف العام على النشرة / المشرف العام : أ.د. عبد الجليل منشد خلف.

ثانيا : رئاسة تحرير النشرة /رئيس التحرير : أ.د علاء عبد الحسين شبيب.

ثالثا: ادارة تحرير النشرة /مدير التحرير : أ.م.د. ماهر جبار محمد علي الخليلي.

رابعا : الهيئة الاستشارية

أ.د عبدالسلام ابراهيم البغدادي	كلية الامام الكاظم ع	أ.د سعدعلي حسين التميمي	الجامعة المستنصرية
أ.د حيدر قاسم مطر التميمي	مؤسسة بيت الحكمة	أ.د سرمد حمزة جاسم	الجامعة المستنصرية
ا.د ستار جبار الجابري	جامعة بغداد	أ.د ماهر مبدر العباسي	جامعة ديالى
ا.د عبد الحميد عيد سلطان الموساوي	كلية الامام الكاظم ع	أ.د ابتسام محمد عبد ياس العامري	جامعة بغداد
اللواء د.عماد علو الربيعي	خبير استراتيجي	أ.د صفاء كريم شكر	الجامعة المستنصرية
أ.د عباس فاضل السعدي	المجمع العلمي العراقي	ا.د عباس عبود سالم	شبكة الاعلام العراقي
أ.دعدنان ياسين مصطفى	مستشار وزارة التخطيط	د أمجد حامد الهذال	مستشار مجلس النواب
أ.د خليل ابراهيم رسول	بيت الحكمة	أ.م.د عمار عباس شاهين	الجامعة العراقية
أ.د حميد شهاب احمد	كلية الامام الكاظم ع	م.د عمار صالح جبار البهادلي	جامعة الشعب
أ.د عمر جمعة عمران	جامعة بغداد	د عقيل جبر علي المحمداوي	جامعة بغداد
أ.د جابر سلمان عزيز	جامعة النهرين	م.م سارة سهيل عبد الجبار	الجامعة العراقية
أ.د حيدر عبدالزهرة التميمي	مدير مركز مشورة	م.د سلام احمد عبد الامير الزبيدي	جامعة بغداد
أ.د جبار درويش الشمري	الجامعة المستنصرية	أ.د رنا مولود شاكر	جامعة بغداد
أ.د حسنين جابر الحلو	جامعة الكوفة	أ.م.د ثامر مكي علي	الجامعة المستنصرية
أ.د نصير محمود شكر	وزارة التربية		

المشهد الاستراتيجي
نشرة دورية

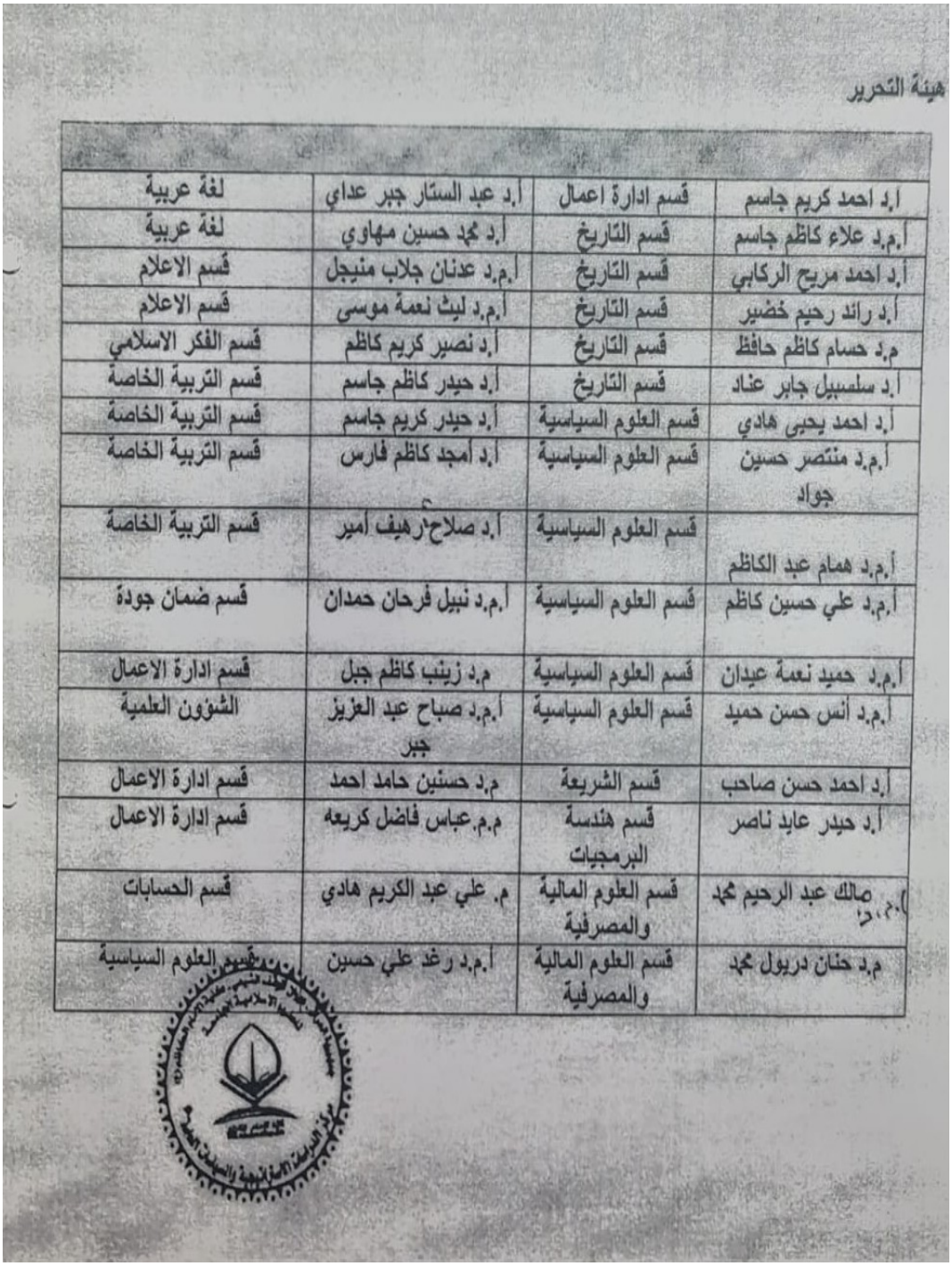

هيئة التحرير

أ.د احمد كريم جاسم	قسم ادارة اعمال	أ.د عبد الستار جبر عداي	لغة عربية
أ.م.د علاء كاظم جاسم	قسم التاريخ	أ.د محمد حسين مهاوي	لغة عربية
أ.د احمد مريح الركابي	قسم التاريخ	أ.م.د عدنان جلاب منيجل	قسم الاعلام
أ.د رائد رحيم خضير	قسم التاريخ	أ.م.د ليث نعمة موسى	قسم الاعلام
م.د حسام كاظم حافظ	قسم التاريخ	أ.د نصير كريم كاظم	قسم الفكر الاسلامي
أ.د سلسبيل جابر عناد	قسم التاريخ	أ.د حيدر كاظم جاسم	قسم التربية الخاصة
أ.د احمد يحيى هادي	قسم العلوم السياسية	أ.د حيدر كريم جاسم	قسم التربية الخاصة
أ.م.د منتصر حسين جواد	قسم العلوم السياسية	أ.د أمجد كاظم فارس	قسم التربية الخاصة
أ.م.د همام عبد الكاظم	قسم العلوم السياسية	أ.د صلاح رهيف أمير	قسم التربية الخاصة
أ.م.د علي حسين كاظم	قسم العلوم السياسية	أ.م.د نبيل فرحان حمدان	قسم ضمان جودة
أ.م.د حميد نعمة عيدان	قسم العلوم السياسية	م.د زينب كاظم جبل	قسم ادارة الاعمال
أ.م.د أنس حسن حميد	قسم العلوم السياسية	أ.م.د صباح عبد العزيز جبر	الشؤون العلمية
أ.د احمد حسن صاحب	قسم الشريعة	م.د حسنين حامد احمد	قسم ادارة الاعمال
أ.د حيدر عايد ناصر	قسم هندسة البرمجيات	م.م.عباس فاضل كريعه	قسم ادارة الاعمال
أ.م.د مالك عبد الرحيم محمد	قسم العلوم المالية والمصرفية	م. علي عبد الكريم هادي	قسم الحسابات
م.د حنان دريول محمد	قسم العلوم المالية والمصرفية	أ.م.د رغد علي حسين	قسم العلوم السياسية

DIWAN AL-WAQF AL-SHI'I

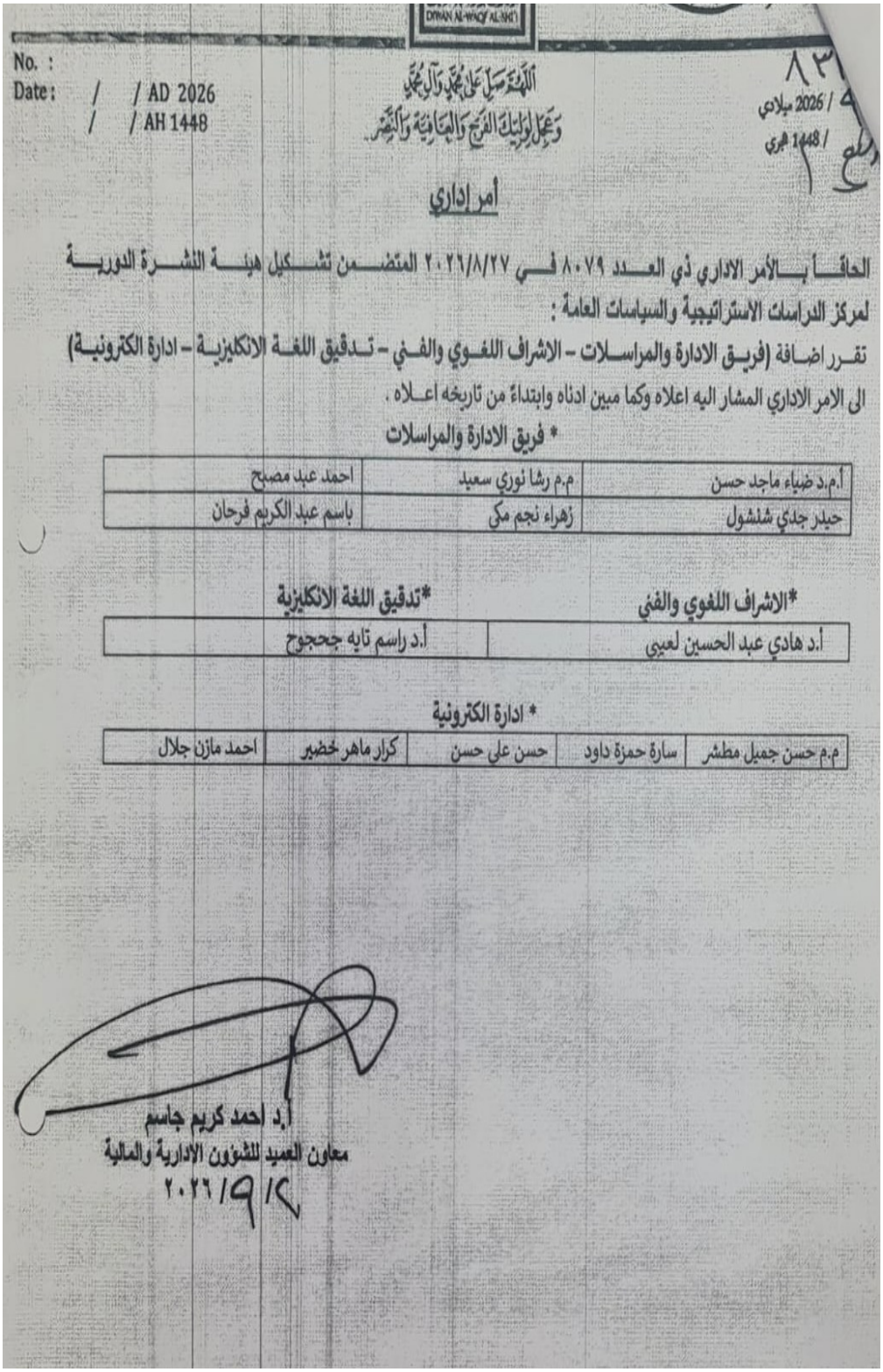

No. :
Date: / / AD 2026
/ / AH 1448

اللهم صل على محمد وآل محمد
وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر

٨٣١
٩ / 2026 ميلادي
/ 1448 هجري

أمر إداري

الحاقاً بالأمر الاداري ذي العدد ٨٠٧٩ في ٢٠٢٦/٨/٢٧ المتضمن تشكيل هيئة النشرة الدورية لمركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة :

تقرر اضافة (فريق الادارة والمراسلات – الاشراف اللغوي والفني – تدقيق اللغة الانكليزية – ادارة الكترونية) الى الامر الاداري المشار اليه اعلاه وكما مبين ادناه وابتداءً من تاريخه اعلاه .

*** فريق الادارة والمراسلات**

أ.م.د ضياء ماجد حسن	م.م رشا نوري سعيد	احمد عبد مصبح
حيدر جدي شنشول	زهراء نجم مكي	باسم عبد الكريم فرحان

***الاشراف اللغوي والفني** ***تدقيق اللغة الانكليزية**

أ.د هادي عبد الحسين لعيبي	أ.د راسم تايه جحجوح

*** ادارة الكترونية**

م.م حسن جميل مطشر	سارة حمزة داود	حسن علي حسن	كرار ماهر خضير	احمد مازن جلال

أ.د احمد كريم جاسم
معاون العميد للشؤون الادارية والمالية
٢٠٢٦/٩/٢

ملف الحرب الامريكية الاسرائيلية مع ايران
(قراءة وتحليل)
مقالات - تقارير

البيان	الباحث	الصفحة
كلمة المشرف العام عميد كلية الامام الكاظم ع للعلوم الاسلامية الجامعة	أ.د عبد الجليل منشد خلف	8
كلمة رئيس التحرير معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا	أ.د علاء عبد الحسين شبيب	9
كلمة مدير التحرير مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة	ا.م.د ماهر جبار محمد علي الخليلي	10
موقع النفط والغاز الإيرانيين "الجغراسياسي" في الحرب الأمريكية الإسرائيلية	محمد عبدالرحمن عريف	11
الحرب الأمريكية على إيران: من هندسة القرار إلى انكشاف حدود القوة قراءة بنيوية متعددة المستويات	د. مريم رضا خليل	15
ستراتيجية الردع غير المتكافئ ... ايران انموذجاً	م.م. علي احميد عبيد باحث سياسي	19
الممرات المائية والبعد الاستراتيجي في الصراعات الحالية	د. ريا رياض السعدون	21
قرار الحرب على الجمهورية الاسلامية في إيران:أمريكي أم صهيوني؟	الأستاذ الدكتور طه حميد حسن العنبكي	22
اسرائيل وأمريكا قد "تُشيّعان" العالم.. العنبكي. دبلوماسي سابق	بقلم: ناجي علي أمهز.. ترجمة وتحقيق: غالب فهد العنبكي	25
اللغز الفارسي: كيف تحول إغلاق مضيق هرمز من استراتيجية دفاعية إلى خيار انتحاري؟ إسرائيل وأمريكا قد "تُشيّعان" العالم..	بقلم: ناجي علي أمهز .. ترجمة : تحقيق: غالب فهد العنبكي. دبلوماسي سابق	27

كلمة المشرف العام

أ[illegible] منشد خلف

ع[illegible]مام الكاظم ع للعلوم الاسلامية الجامعة



[illegible]تيجي

[illegible] تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة

في عالمٍ تتسارع فيه التحولات، وتتداخل فيه المصالح، وتتغير فيه موازين القوة، لم يعد فهم الأحداث كافيًا ما لم يقترن بقراءةٍ استراتيجية تستشرف اتجاهاتها، وتفكك سياقاتها، وتستكشف انعكاساتها المحتملة على مستقبل الدول والمجتمعات، فمن القضايا المحلية إلى الأزمات الإقليمية والدولية، باتت الحاجة ملحّة إلى فضاءات معرفية جادة تسهم في تفسير المتغيرات، وتحليل مساراتها، وبناء رؤى تستند إلى العلم والموضوعية.

من هذا المنطلق، تأتي نشرة " المشهد الاستراتيجي " الصادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة، لتكون نافذةً معرفيةً دورية تُعنى بمتابعة أبرز التطورات والأحداث، وتقديم قراءات تحليلية للقضايا ذات الأهمية الاستراتيجية، عبر مقاربات علمية متعددة تجمع بين عمق التحليل ووضوح الرؤية، وتربط بين الحدث الآني وسياقاته التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الدور العلمي والمعرفي الذي تضطلع به كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) في دعم البحث العلمي وتعزيز الحوار الأكاديمي، وإيمانًا منها بأهمية مواكبة التحولات الاستراتيجية والسياسية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، كما تجسد هذه الخطوة حرص الكلية على توظيف إمكاناتها الأكاديمية في إنتاج المعرفة الرصينة، والإسهام في بناء الوعي الاستراتيجي وترسيخ ثقافة التحليل العلمي واستشراف المستقبل.

كلمة رئيس التحرير

[illegible]حسين شبيب

[illegible]للشؤون العلمية والدراسات العليا

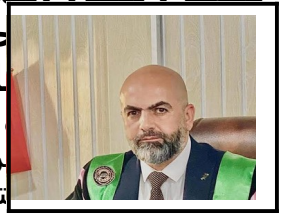

[illegible]ن مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة

[illegible]تشراف المستقبل

Mahmaksha[illegible]@ku.edu.iq
Sw[illegible]@ku.edu.iq
07701[illegible]
07701763[illegible]

لم يعد العالم اليوم يتحرك وفق أنماط ثابتة أو توازنات مستقرة، بل أصبح مسرحًا لتحولات متسارعة تتشابك فيها السياسة والاقتصاد والأمن والتكنولوجيا، وتتداخل فيها المصالح الوطنية مع التفاعلات الإقليمية والدولية، وفي ظل هذا المشهد المتغير، تبرز أهمية الدراسات الاستراتيجية بوصفها أداة لفهم الواقع، وتحليل اتجاهاته، واستكشاف المسارات المحتملة للمستقبل، بما يعزز القدرة على التعامل الواعي مع التحـديات وصياغة الخيارات المناسبة.

انطلاقًا من هذه الرؤية، تأتي نشرة " المشهد الاستراتيجي"، بمبادرة من كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)، وإصدار مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة، لتشكل منبرًا معرفيًا يُعنى بمتابعة القضايا الراهنة وتحليل التحولات المؤثرة في البيئة العراقية والإقليمية والدولية، وتسعى النشرة إلى تقديم محتوى علمي يجمع بين دقة المعلومة وعمق التحليل، ويتيح مساحةً للأفكار والرؤى التي تساعد على فهم أبعاد الأحداث، بعيدًا عن القراءات السطحية أو التفسيرات المنفردة.

وتنبع أهمية هذه المبادرة من إيمان الكلية بأن رسالتها الأكاديمية لا تقتصر على التعليم وإعداد الكفاءات، بل تمتد إلى الإسهام في إنتاج المعرفة وتوجيه النقاش العلمي نحو القضايا التي تمس حاضر المجتمع ومستقبله، ومن هنا، تمثل النشرة خطوةً في تعزيز الصلة بين المؤسسة الأكاديمية ومحيطها، وتفعيل دور البحث العلمي في قراءة المتغيرات وتقديم رؤى تسهم في تطوير الوعي العام وترشيد التفكير وصناعة القرار.

ستعمل "المشهد الاستراتيجي" على تناول موضوعات متنوعة، تتصل بالتطورات السياسية والاستراتيجية، والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، وقضايا الأمن والاستقرار، والعلاقات الدولية، فضلًا عن الملفات التي تحظى بأهمية خاصة بالنسبة إلى العراق ومحيطه الإقليمي، وستحرص على استضافة أقلام الباحثين والأكاديميين والمتخصصين، وإتاحة المجال لتعدد المقاربات وتنوع وجهات النظر، في إطار من الالتزام بالمنهج العلمي والموضوعية والمسؤولية المعرفية.



ك رير
ا ر محمد علي الخليلي
م اسات الاستراتيجية والسياسات العامة

إن الرهان الحقيقي لا يكمن في متابعة الحدث فحسب، بل في القدرة على تفسيره، وربطه بسياقاته، وقراءة ما وراءه من مؤشرات ودلالات، فالفارق بين رصد الوقائع وفهم التحولات هو ما يمنح العمل الاستراتيجي قيمته، ويجعل المعرفة أساسًا للتخطيط الواعي والاستعداد للمستقبل.

نأمل أن تمثل "المشهد الاستراتيجي" إضافةً فاعلة إلى مسيرة البحث العلمي، ومنصةً للحوار وتبادل الأفكار، تسهم في ترسيخ ثقافة التفكير الاستراتيجي، وتفتح آفاقًا أوسع لفهم عالم كثير التحولات، وتؤكد أن استشراف المستقبل يبدأ بقراءة علمية دقيقة للحاضر.

Mahmukhalil@iku.edu.iq
Src@iku.edu.iq
07708840184
07707634554

تنطلق النشرة من قناعةٍ مفادها أن المعرفة ليست مجرد وسيلة لفهم الواقع، بل أداة فاعلة في استشراف المستقبل وترشيد القرار، لذلك، تسعى إلى تجاوز الوصف المباشر للأحداث نحو تحليل العوامل المؤثرة فيها، والكشف عن المصالح والاتجاهات التي تحكمها، وفتح المجال أمام الأفكار والرؤى المتنوعة التي تثري النقاش العلمي، وتعزز ثقافة الحوار وتعدد وجهات النظر.

كما تطمح "المشهد الاستراتيجي" إلى الإسهام في بناء وعي استراتيجي أكثر قدرةً على التعامل مع التحديات والفرص، من خلال استكتاب الباحثين والأكاديميين والمتخصصين، وتقديم محتوى رصين يوازن بين متطلبات البحث العلمي واحتياجات صانع القرار والمهتم بالشأن العام.

إن إطلاق هذه النشرة يمثل خطوةً في مسار تعزيز الدور المعرفي لمركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة، وترسيخ حضوره بوصفه مساحةً للحوار والتحليل وإنتاج الأفكار، ونأمل أن تكون النشرة إضافةً نوعية إلى المكتبة البحثية، ومنبرًا يضيء التحولات، ويقرأ الحاضر بوعي، ويستشرف المستقبل برؤية علمية مسؤولة.

من هذا الإدراك تنطلق النشرة، لتكون نافذةً تحليليةً رصينة على أبرز التطورات الإقليمية والدولية وانعكاساتها على واقعنا الوطني، و نلتزم في كل عدد بالموضوعية والدقة العلمية واستقلالية الرأي، إيمانًا بأن المعرفة الموثوقة أساس السياسات الفاعلة، وبأن الحوار المسؤول بين الفكر والقرار هو السبيل إلى مستقبلٍ أكثر استقرارًا وازدهارًا.

نرحّب بملاحظاتكم ومساهماتكم، ونتطلّع إلى أن تكون هذه النشرة منبرًا للحوار ومرجعًا للتفكير الاستراتيجي.

مـ[illegible] النفـط والغـاز الإيرانـيين "الجغراسياسـي" في الحـرب الا[illegible]سرائيلية

م[illegible]حمن عريف

كا[illegible] في العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

mohamedarref1975@[illegible]m



هي البدايات حضرت مع ما تعرضت له أجزاء من منشآت لإنتاج النفط والغاز في إيران لهجوم من قبل (الولايات المتحدة وإسرائيل)، وإن كان حجم الأضرار لم يُحدد بعد. فالهجوم طال حقل غاز جنوب بارس، وحقل عسلوية الذي يضم منشآت نفطية وبتروكيماوية. مع استهداف بعض خزانات التخزين ومناطق منشآت الغاز في مراحل مختلفة من المصفاة. وإن تم نقل الموظفين إلى أماكن آمنة، وأن فرق الإنقاذ تعمل على إخماد الحرائق.

هنا يثير الهجوم (الأمريكي الإسرائيلي) على إيران، بما انطوى عليه من استهداف مباشر لرمز النظام السياسي عبر اغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي، أسئلة عميقة حول طبيعة المرحلة المقبلة: هل نحن أمام ضربة محدودة ذات أهداف تكتيكية، أم أمام محاولة لإعادة هندسة "التوازنات" الإقليمية والدولية عبر صدام طويل الأمد متعدد الأهداف(؟).

بالمقارنة مع الضربات التي شنّتها إسرائيل بدعم أمريكي، خلال ما عُرف بحرب الأيام الاثني عشر في يونيو/ حزيران 2025 تبدو قاصرة؛ فحينها كان التركيز منصبًا على البنية التحتية للبرنامج النووي، أما الآن فالمعركة تمسّ رأس السلطة، بما يحمله ذلك من دلالات تتجاوز النووي إلى مجمل "الموقع الجغراسياسي لإيران".

موقع إيران في معادلة الطاقة العالمية

يبقى هو أحد أهم مفاتيح فهم الدوافع الأمريكية الذي يتعلق بـ"موقع إيران في معادلة الطاقة العالمية". وحيث تمتلك إيران "رابع" أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم، و"ثاني" أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي. ورغم العقوبات، بقي النفط الإيراني عنصرًا مؤثرًا في حسابات السوق، سواء عبر الصادرات الرسمية أو عبر قنوات التفاف على العقوبات. السيطرة على تدفقات الطاقة، أو على الأقل منع خصوم واشنطن من الوصول الحر إليها، ظل هدفًا ثابتًا في الاستراتيجية الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. في هذا السياق، لا يُنظر إلى النفط والغاز الإيرانيين بوصفهما مجرد ثروة وطنية، بل كأدوات قوة محتملة في يد خصم استراتيجي.

الواقع أن الغاز الإيراني، أيضًا، يكتسب أهمية خاصة في ظل التحولات التي شهدتها أسواق الطاقة بعد الحرب في أوكرانيا. حيث حضر تراجع الاعتماد الأوروبي على الغاز الروسي لفتح شهية البحث عن بدائل، وإيران تملك احتياطيات ضخمة يمكن، نظريًا، أن تشكل جزءًا من معادلة إمداد جديدة. غير أن دمج إيران في منظومة الطاقة العالمية بشروطها الخاصة قد يمنحها موارد مالية هائلة، تعزز حضورها الإقليمي وتمنحها هامش مناورة أوسع في مواجهة الضغوط الغربية. من هنا، يمكن فهم كيف يصبح إضعاف الدولة الإيرانية، أو تغيير سلوكها، هدفًا يتجاوز البعد الأمني إلى البعد الاقتصادي البنيوي.

أضف إلى ذلك، من ناحية أخرى، أن الصين تعتمد بشكل كبير على النفط الإيراني، حيث تشتري أكثر من 80% من صادرات النفط الإيراني المنقولة بحرًا، والتي تشكل نحو 14% من وارداتها النفطية. وبالتالي، فإن ضرب البنية التحتية للنفط الإيراني يعني توجيه ضربة قاسية، ليس فقط لطهران، ولكن أيضًا لأمن الطاقة الصيني، وهو ما يمثل رسالة أمريكية غير مباشرة إلى بكين.

ثنائية "الحرب والتفاوض"

وسط كل ما سبق وفي تطور يعكس مدى تعقيد المشهد العسكري والدبلوماسي في الشرق الأوسط، هدد "ترمب" باستهداف منشآت الطاقة الإيرانية تارة، وإن تم تأجيل أي عمل عسكري مزعوم بدعوى "تقدم المفاوضات" معها، في حين تصر إيران على نفي أي اتصالات بينهما. وفي مشهد يستذكر ثنائية "الحرب والتفاوض" التي طالما ميزت العلاقات (الأمريكية-الإيرانية) طوال العقود الماضية، يأتي التحول في الموقف الأمريكي كفيلًا بتراجع أسعار النفط وارتفاع المؤشرات المالية، قبل أن تنفي طهران ما ذهب إليه "ترمب"، مما أثار مخاوف حقيقية من أزمة طاقة شاملة دفعت المئات من الإيرانيين لضرب طوق بشري حول عدد من محطات إنتاج الكهرباء في البلاد، معتبرين قطع الكهرباء بأنه "قطع لشريان الحياة".

تأثير الحرب على إمدادات النفط

نعم تعطل إمدادات النفط بسبب الحرب في الشرق الأوسط تعطل إمدادات النفط بسبب الحرب في الشرق الأوسط. وبدأ تأثير الحرب في الشرق الأوسط ينعكس على إمدادات النفط، حيث أدت الحرب (الأمريكية – الإسرائيلية) على إيران بعد أسبوع من بدايتها إلى تعطيل صادرات النفط والغاز الطبيعي من الشرق الأوسط واضطرار قطر والعراق لوقف الإنتاج، كما أعلنت الكويت تقليص الإنتاج، فيما يُتوقع أن تضطر السعودية والإمارات أيضًا لتقليص الإنتاج قريبًا مع نفاد سعة تخزين الخام. وإن أعلنت مؤسسة البترول الكويتية، خفض إنتاج النفط احترازيًا وحالة القوة القاهرة بسبب وقف الصادرات عبر مضيق هرمز، حيث أغلقت إيران هذا الشريان الحيوي الذي يعبر منه نحو 25 بالمئة من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم، وهاجمت ما لا يقل عن خمس سفن، وحذّر الحرس الثوري الإيراني من أن أي سفينة تحاول المرور ستتعرض لإطلاق نار. وسجلت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية عدة هجمات على السفن في المنطقة منذ أول مارس، من بينها ناقلة قبالة الكويت وسفينة حاويات في مضيق هرمز.

في الإمارات، قالت شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك)، إنها تدير مستويات إنتاج النفط في الحقول البحرية للحفاظ على "المرونة التشغيلية"، وقد أدى سقوط حطام إلى حريق بميناء الفجيرة، وهو مركز رئيسي لتخزين النفط وتزويد السفن بالوقود على

مستوى العالم. وفي المقابل، خفض العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إنتاجه بمقدار 1.5 مليون برميل يوميًا، بسبب محدودية سعة التخزين وعدم وجود منفذ للتصدير. ونقلت الأخبار عن مسؤولين في العراق أن البلاد ربما تضطر إلى زيادة الخفض إلى ثلاثة ملايين برميل يوميًا في غضون أيام إذا لم تستأنف الصادرات. وأظهر مسح للوكالة أن إجمالي إنتاج العراق بلغ نحو 4.1 مليون برميل يوميًا في يناير، أي نحو أربعة بالمئة من الإنتاج العالمي. وكانت قطر للطاقة قد أوقفت عملياتها في منشآت الغاز الطبيعي المسال في الثاني من مارس، مما أثّر على عدد من أكبر المصانع في العالم وعلى مصدر يوفر نحو 20 بالمئة من الغاز الطبيعي المسال في العالم.

كذلك أوقفت قطر للطاقة جزءًا من إنتاجها في قطاع التكرير بعد ذلك بيوم، قبل أن تعلن حالة القوة القاهرة على شحنات الغاز الطبيعي المسال. من جهتها، أوقفت السعودية، وهي أكبر دولة مصدّرة للنفط في العالم، الإنتاج في مصفاة رأس تنورة التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 550 ألف برميل يوميا، وبدأت في إعادة توجيه شحنات النفط الخام من الموانئ الشرقية إلى ينبع على البحر الأحمر.

شرعت شركات التأمين البحري الكبرى في إلغاء تغطية مخاطر الحرب للسفن التي تعمل في المياه الإيرانية والخليجية والمياه المجاورة، كما بدأت مصافي التكرير الصينية في إغلاق وحدات تكرير النفط الخام أو تقديم مواعيد الصيانة المقررة بسبب انقطاع تدفق النفط الخام، أما الهند فقد اختارت البحث عن مصادر بديلة للنفط الخام وغاز البترول المسال والغاز الطبيعي المسال إذا استمرت الأزمة لأكثر من أسبوعين. وقال مسؤولون تنفيذيون في أربع شركات طاقة كبرى لبلومبرغ طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، إن السوق ما زالت تقلّل من شأن المخاطر أكثر مما ينبغي عند تقدير التأثير المحتمل لإغلاق طويل الأمد لمضيق هرمز، متوقعين أن تصل الأسعار إلى 100 دولار خلال أيام ما لم يحدث خفض للتصعيد العسكري.

هنا حضر البيت الأبيض الأمريكي ليعلن أن "البحرية الأمريكية سترافق ناقلات النفط عبر مضيق هرمز للتأكد من استمرار تدفق موارد الطاقة"، واعتبر أن "ارتفاع أسعار الطاقة اضطراب مؤقت لتحقيق مكاسب على المدى البعيد والتخلص من النظام الإيراني".

صراع إيران خلق ضغوطاً تضخمية وعدم يقين اقتصادي

على الأرض أشعلت الحرب في إيران ضغوطاً تصاعدية جديدة على التضخم وخلقت عدم يقين كبير في التوقعات الاقتصادية العالمية، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. هنا تهدد صدمة أسعار الطاقة الناجمة عن صراع إيران بتعطيل النمو العالمي الذي بدا أنه يسير على مسار ثابت نحو عام 2026 بفضل الإنتاج المرتبط بالتكنولوجيا وانخفاض معدلات التعريفات الفعلية على الواردات الأمريكية، كما كتبت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أحدث توقعاتها الاقتصادية المؤقتة.

مع محاولة المتداولين تحليل سيل من التطورات القادمة من الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط مرة أخرى فوق عتبة 100 دولار للبرميل. تراجع الخام قليلاً من ارتفاع إلى ما يقرب من 120 دولار للبرميل في وقت سابق من هذا الشهر، لكنه لا يزال أعلى بكثير من المستويات التي كانت سائدة قبل اندلاع الحرب في أواخر فبراير. والأهم من ذلك، وسط موجة من التقارير والشائعات، لا يزال مضيق هرمز مغلقاً فعلياً. الممر المائي الحيوي الذي يتدفق من خلاله ما يقرب من خمس إنتاج النفط والغاز الطبيعي في العالم تم إغلاقه بالكامل تقريباً بسبب تهديد الهجمات الإيرانية لأسابيع.

عليه من المتوقع أن يؤدي الارتفاع الحاد في أسعار النفط والغاز الطبيعي بعد بدء الحملة (الأمريكية الإسرائيلية) المشتركة ضد إيران إلى "التأثير بشكل كبير على النمو العالمي مع ممارسة ضغوط تصاعدية جديدة على التضخم"، حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. بشكل عام، من المتوقع الآن أن يتوسع الاقتصاد العالمي بنسبة 2.9% هذا العام، منخفضاً من 3.3% في عام 2025. وفي عام 2027، من المتوقع أن يرتفع تدريجياً إلى 3.0%. من المتوقع أن يبلغ النمو الإجمالي في مجموعة العشرين من

الاقتصادات الكبرى 4.0% في عام 2026 ويتراجع إلى 2.7% في عام 2027. في الولايات المتحدة على وجه الخصوص، من المتوقع أن يتباطأ الناتج المحلي الإجمالي، وهو مقياس للنمو، من 2.0% في عام 2026 إلى 1.7% العام المقبل.

الواقع أنه مع اندلاع الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، أصبح أمن الطاقة محورًا مركزيًا في الاقتصاد العالمي؛ لأن الصراع يجري في قلب منطقة تمثل أكبر مخزون نفطي وغازي في العالم وتمر من خلالها شرايين التجارة الأساسية، هذا الاضطراب السريع في الإمدادات يعيد إلى الواجهة التقلبات الحادة في السوق التي تربك أسواق الطاقة الرئيسية، ويدفع المستهلكين لخفض الطلب بينما الشركات المنتجة تضغط لرفع الإنتاج في مناطق بديلة؛ مما يزيد من الضبابية في التوقعات العالمية.

هي الحرب.. أعادت التأكيد أن الشرق الأوسط يبقى محورًا استراتيجيًا لا يمكن تجاهله في نظام الطاقة العالمي، لكن تصاعد المخاطر دفع اللاعبين الكبار للبحث عن بدائل طويلة الأمد. الدول المستهلكة في أوروبا وآسيا بدأت تسارع إلى تنويع مصادر الطاقة، بعيدًا عن الاعتماد التقليدي على النفط والغاز من الخليج، عبر تسريع الاستثمارات في الطاقة المتجددة، الغاز المسال من مصادر أخرى، وشبكات الطاقة الذكية.

في المقابل، الدول المنتجة الكبرى مثل السعودية والإمارات وروسيا تحاول ضبط الإمدادات لضمان استقرار السوق، في حين تسعى الولايات المتحدة لتعزيز إنتاج النفط الصخري وتقليل اعتمادها على النفط الأجنبي. والصين، كمستهلك رئيسي للطاقة، تعمل على تنويع وجهات الاستيراد وتخزين احتياطيات استراتيجية لتعويض أي صدمات مستقبلية. أما مصر والاقتصادات الناشئة، فالحرب في قلب منطقة الخليج أدت إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط والغاز عالميًا؛ مما أثر مباشرة على مصر لاعتمادها على استيراد جزء كبير من احتياجاتها الطاقية. هذا الارتفاع سينعكس في زيادة تكاليف الوقود والنقل والتصنيع وزيادة ضغوط التضخم وتعرض الجنيه المصري لضغوط قوية مقابل الدولار نتيجة زيادة تكلفة الواردات وتخارج مستثمرين؛ مما يضغط على الموازنة العامة في ضوء تأثر إيراداتها الحالية من قناة السويس وتهديد الإيرادات من السياحة والتحويلات حال طال أمد الحرب، ولا شك أن تحرك الحكومة (وهو ما تقوم به حاليًا) من تأمين لشحنات غاز مسال من مصادر متنوعة لتعزيز الأمن الطاقي يسهم بقوة في استقرار الأسواق المحلية والتخفيف من تداعيات الأزمة الحالية.

... في الأخير يمكن القول إن الهجوم (الأمريكي الإسرائيلي) على إيران يتجاوز كونه عملية عسكرية لإنهاء برنامج نووي؛ إنه حرب وجودية شاملة بأهداف متعددة ومعقدة، تسعى إلى تغيير النظام في طهران، والسيطرة على مفاصل الطاقة العالمية (النفط والغاز)، ومنع بروز قوة تعدينية جديدة في الليثيوم، وضرب العمق الاستراتيجي للمشروع الصيني (الحزام والطريق)، واحتواء التحالف الشرقي الناشئ (روسيا، الصين، إيران). ورغم أن طهران ليست وحيدة بالكامل في مواجهتها، إلا أن الدعم الذي تتلقاه من حلفائها يبقى ضمن إطار "الردع غير المتماثل"، لا "التحالف العسكري التقليدي"، مما يضع مستقبل المنطقة على كف "الغيب". باختصار، الاقتصادات الناشئة تتعرض لضغوط مركبة تشمل ارتفاع تكاليف الطاقة، تقلبات الأسواق المالية، ضغط التضخم، وتراجع بعض مصادر الإيرادات الأساسية؛ مما يقلل قدرتها على النمو إذا استمرت حالة عدم اليقين في المنطقة.

Mahmoud.ali@uoku.edu.iq
Svc@ikuedu.iq

الحرب الأمريكية على إيران: من هندسة القرار إلى انكشاف حدود القوة
قراءة بنيوية متعددة المستويات

د. مريم رضا خليل
دكتوراه من الجامعة اللبنانية: علوم اجتماعية، اختصاص اجتماع سياسي.
أستاذة جامعية في مادتي علم الاجتماع وعلم الاجتماع السياسي باللغة الإنكليزية في الجامعة الإسلامية.
باحثة في مركز الاتحاد للأبحاث والتطوير، يوفيد.
عضو الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين (APA)
ridamariam01@gmail.com

مقدمة

تمثّل الحرب الأمريكية على إيران نموذجًا معاصرًا للصراعات المركبة التي تتجاوز حدود المواجهة العسكرية التقليدية، لتندرج ضمن ديناميات أوسع تتداخل فيها الاعتبارات الجيو-اقتصادية، والبنى السياسية، والإدراك الاستراتيجي، مع أدوات القوة الصلبة والناعمة. فهي ليست مجرد حدثًا عسكريًا منفصلًا أو استجابة ظرفية لتهديد محدد وتطورات أمنية آنية، بل تعبير عن محاولة لإعادة تشكيل بيئة القرار الإيراني، وإعادة تثبيت موقع الولايات المتحدة في النظامين الإقليمي والدولي، في لحظة تتسم بتآكل نسبي في الهيمنة الأمريكية وتزايد النزعات نحو التعددية القطبية.

تكتسب هذه الحرب أهميتها التحليلية من كونها تكشف عن تحوّل في أنماط استخدام القوة لدى الولايات المتحدة، من إدارة التهديد والاحتواء إلى محاولة إعادة هندسة سلوك الخصم وبنية النظام الذي يتحرك ضمنه. وفي هذا السياق، يصبح فهم القرار بالحرب مرتبطًا بتحليل مسار تراكمي من السياسات والأدوات التي سبقتها، وبالكشف عن البنية العميقة للأهداف التي تسعى واشنطن إلى تحقيقها. تنطلق هذه الدراسة من فرضية مركزية مفادها أن القرار الأمريكي بالحرب هو نتاج مسار تراكمي من الضغوط والتقديرات، وأنه يستند إلى مبنى استراتيجي يتجاوز الاعتبارات الأمنية التقليدية، ليشمل أهدافًا تتعلق بإعادة ضبط النظام العالمي للطاقة والتمويل. غير أن هذا القرار، رغم طابعه المركّب، يعاني من خلل بنيوي في افتراضاته، ما أدى إلى فجوة واضحة بين الأهداف المعلنة والنتائج المتحققة، وأنتج تحولات عكسية على مستوى الردع والمصداقية.

أولًا: الحرب كأداة جيو-اقتصادية لإعادة تشكيل النظام الدولي

تكشف قراءة الأهداف الأمريكية أن البعد الجيو-اقتصادي يحتل موقعًا مركزيًا في تفسير الحرب. فالولايات المتحدة، بوصفها قوة كبرى لم تعد تعتمد مباشرة على نفط الشرق الأوسط لتلبية احتياجاتها الداخلية، تسعى بدلًا من ذلك إلى التحكم في شروط تدفق الطاقة وتسعيرها داخل السوق العالمية. ومن هنا، لا تتمثل الغاية في السيطرة المباشرة على الموارد الإيرانية، بل في إدماجها ضمن منظومة طاقة عالمية تقودها واشنطن وتتحكم في قواعدها. وعليه، يمكن فهم الحرب كأداة لتعطيل مسار اندماج إيران في الاقتصاد الأوراسي، وإعادة توجيه تدفقات الطاقة العالمية بما يحفظ موقع الولايات المتحدة في مركز النظام الاقتصادي الدولي.. ويتكامل هذا الهدف مع مسعى موازٍ لمنع تشكّل نظام دولي موازٍ تقوده الصين وروسيا، خاصة في ظل تنامي التعاون الطاقوي بين بكين وطهران، وما يحمله ذلك من تهديد لبنية النظام المالي الغربي، ولا سيما منظومة الدولار–الطاقة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يمكن فهم الحرب كأداة لتعطيل هذا المسار، ومنع تشكل نظام طاقة موازٍ يضعف قدرة الولايات المتحدة على التحكم في السوق العالمية. كما أن الطروحات المتعلقة بإعادة هيكلة قطاع الطاقة الإيراني، وفتحه أمام الاستثمارات الغربية، تعكس توجهًا نحو إدماج إيران في النظام الاقتصادي الدولي بشروط أمريكية، بما يسمح بالتحكم في مسارات الإنتاج والتصدير والعائدات. ويتكامل ذلك مع مسعى أوسع لإعادة تعريف أمن الطاقة العالمي، من خلال تدويل أمن الممرات البحرية الحيوية، وعلى رأسها مضيق هرمز، بما يتيح توزيع الأعباء بين الدول المستفيدة، مع الحفاظ على الدور القيادي للولايات المتحدة في إدارة هذا النظام. وبهذا المعنى، تصبح الحرب جزءًا من مشروع لإعادة تشكيل النظام الجيو-اقتصادي العالمي، وليس مجرد أداة لمعالجة تهديد إقليمي، بل تندرج ضمن محاولة أوسع لإعادة هيكلة قطاع الطاقة الإيراني عبر قنوات مالية خاضعة للنظام الأمريكي.

ثانيًا: من الضغط التراكمي إلى الحرب – نموذج "الضغط متعدد الطبقات"

جاء قرار الحرب نتيجة مسار تصعيدي تراكمي انتقل من أدوات الاحتواء والضغط غير المباشر إلى استخدام القوة العسكرية المباشرة، في إطار ما يمكن توصيفه بمنطق "الضغط متعدد الطبقات". فقد جمعت الولايات المتحدة بين الحشد العسكري، والضغط الاقتصادي، والعمليات السيبرانية، وإدارة الإدراك الإعلامي، بهدف إحداث صدمة استراتيجية تدفع إيران إلى تغيير سلوكها أو القبول بشروط تفاوضية جديدة عبر إعادة تشكيل حسابات الخصم، ورفع كلفة الاستمرار في المواجهة. غير أن هذا التصور يفترض قدرة عالية على التحكم في مسار التصعيد، وعلى تحقيق نتائج سريعة، وهو ما لم يتحقق في الواقع. إذ كشف التطبيق العملي لهذا النموذج عن محدودية القدرة على تحقيق حسم سريع، وعن صعوبة ضبط تفاعلات الصراع في بيئة معقدة تتداخل فيها العوامل العسكرية والاقتصادية والسياسية. كما أظهر أن الجمع بين الأدوات المختلفة لا يؤدي بالضرورة إلى مضاعفة الفعالية، بل قد يخلق تفاعلات غير متوقعة تزيد من تعقيد المشهد.

ثالثًا: خلل المبنى السياسي للقرار

يكشف تحليل بنية القرار أن الحرب استندت إلى مجموعة من الدوافع التي تتسم بالتباين وعدم الاتساق، ما يعكس خللًا في المبنى السياسي الذي قامت عليه. فقد تداخلت أهداف متعددة، منها احتواء التهديد النووي، وإضعاف القدرات العسكرية الإيرانية، وإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية، وتغيير النظام كهدف مركزي، لكن التعقيدات الميدانية وتراكمها دفعت بالأهداف إلى التهاوي والتراجع والانتقال من مستوى لآخر. كما يظهر تقييم هذه الدوافع أن جزءًا كبيرًا منها يفتقر إلى المشروعية القانونية أو الواقعية الاستراتيجية. ففشل المسار التفاوضي، على سبيل المثال، لا يشكل بحد ذاته مبررًا لاستخدام القوة، كما أن الرهان على إضعاف النظام من الخارج يتجاهل قدرة الأنظمة الأيديولوجية على التماسك في مواجهة التهديدات الخارجية. أضف إلى ذلك أن الافتراض بإمكانية أن تؤدي الضربات العسكرية إلى تغيير سلوك النظام بشكل سريع يعكس تبسيطًا مفرطًا لطبيعة الصراعات المعقدة. وقد تعزز هذا الخلل بوجود انقسامات داخل المؤسسة الأمريكية، وضعف تأييد الرأي العام الأمريكي، وغياب رؤية واضحة لمرحلة ما بعد الحرب؛ ما جعل القرار أقرب إلى تجربة عالية المخاطر في بيئة تتسم بعدم اليقين.

رابعًا: التحوّل الاستراتيجي بعد طوفان الأقصى

شكّلت أحداث "طوفان الأقصى" نقطة تحوّل مفصلية في الحسابات الاستراتيجية الإسرائيلية والأمريكية، لجهة إدراك التهديد لدى إسرائيل والولايات المتحدة، إذ كشفت عن تراجع فعالية الردع التقليدي، وأظهرت تصاعد قدرات الفاعلين غير الدولتيين، محور المقاومة، المدعوم من إيران. وقد أدى ذلك إلى انتقال في العقيدة الأمنية الإسرائيلية من إدارة التهديد ونمط "المعركة بين الحروب" إلى محاولة منعه عبر تبني استراتيجية الضربات المباشرة والاستباقية.

في هذا السياق، أعيد تعريف التهديد الإيراني من كونه تهديدًا قائمًا على امتلاك القدرات، إلى تهديد نابع من توظيف هذه القدرات في دعم حركات المقاومة، بما يؤدي إلى إعادة

Mahmoud.m@ku.edu.iq
07701763454

تشكيل التوازنات الإقليمية. وقد رفع هذا التحول مستوى التهديد إلى مستوى استراتيجي، يدفع نحو خيارات أكثر حدة. كما أن هذا التحول ساهم في تقليص المسافة بين إسرائيل والولايات المتحدة في مقاربة التهديد الإيراني، ودفع نحو تبني سياسات أكثر تصعيدًا، تعكس إدراكًا مشتركًا بأن إدارة الصراع لم تعد كافية، وأنه لا بد من إعادة تشكيل بيئته. وتاليًا، لم تعد الحرب تُفهم كاستجابة لحدث محدد، بل كجزء من تصور استراتيجي يرى في إيران مصدر تهديد دائم يستوجب المواجهة المباشرة.

خامسًا: بين الحسابات الشخصية والبنية المؤسسية – دور ترامب في القرار

يلعب العامل الشخصي دورًا مهمًا في تفسير مسار القرار، ولا يمكن فصل قرار الحرب عن طبيعة القيادة السياسية، وخاصة شخصية الرئيس دونالد ترامب، التي تتسم بالتقلب والتناقض، إلى جانب نزعة براغماتية حسابية واضحة. فقد أظهر سلوك الرئيس الأمريكي نمطًا يجمع بين التهديد والتراجع التكتيكي، وبين الدعوة إلى الدبلوماسية والانخراط في العمل العسكري، ما يعكس حالة من عدم الاستقرار في اتخاذ القرار. كما أن القيود المؤسسية، مثل الحاجة إلى موافقة الكونغرس، وضغط الرأي العام، والمخاوف من توسع الحرب، شكلت عوامل إضافية أثرت على القرار، وجعلت من الحرب خيارًا محفوفًا بالمخاطر على المستويين الداخلي والخارجي، وزيادة درجة عدم اليقين.

سادسًا: الحرب وسوق الطاقة

أظهرت الحرب أن الطاقة لم تعد مجرد أداة ضغط، بل تحولت إلى ساحة مركزية للصراع، حيث نجحت إيران في توظيف موقعها الجغرافي وقدراتها البحرية للتحكم في ممرات الطاقة الحيوية، وعلى رأسها مضيق هرمز وباب المندب، ما منحها قدرة مباشرة على التأثير في السوق العالمي، وتحويل الاقتصاد العالمي إلى جزء من معادلة الصراع. وقد أدى تقييد الملاحة في مضيق هرمز، واستهداف الناقلات، إلى اضطرابات كبيرة في تدفقات النفط، وارتفاع حاد في الأسعار، ما خلق صدمة عرض عالمية، وضغطًا سياسيًا واقتصاديًا على الإدارة الأمريكية. كما كشفت هذه التطورات عن قصور في تقدير الولايات المتحدة لقدرة إيران على استخدام أدوات غير تقليدية في الردع. وبذلك، تحولت الحرب إلى صراع متعدد الأبعاد، لا يقتصر على المواجهة العسكرية، بل يمتد إلى الاقتصاد العالمي، ما زاد من كلفتها السياسية، وأدخل الولايات المتحدة في مأزق استراتيجي.

سابعًا: فجوة الفعل والنتيجة وانكسار المصداقية

تشير نتائج الحرب حتى الآن إلى فجوة واضحة بين الفعل الأمريكي والنتيجة المتحققة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية الأفعال والنتائج. فقد افترضت الولايات المتحدة أن استخدام القوة العسكرية المركبة سيؤدي إلى حسم سريع أو إلى تغيير جذري في سلوك النظام الإيراني، وعلى الأقل إلى إضعاف بنية النظام الإيراني ودفعه نحو التفاوض بشروط أمريكية. غير أن الواقع أظهر أن هذه الافتراضات لم تكن دقيقة. فقد تمكن النظام الإيراني من الحفاظ على تماسكه الداخلي وأظهر قدرة عالية على التكيف، فيما تحولت الحرب إلى صراع ممتد متعدد المستويات. وقد أدى ذلك إلى تآكل المصداقية الأمريكية، خاصة في ظل التناقض بين الخطاب السياسي والواقع الميداني وفشل استراتيجيات مثل "قطع الرأس"،على إحداث انهيار سياسي، أو هشاشة فعالية القواعد العسكرية الأمريكية في حماية البيئة الإقليمية. ويعد هذا التآكل عاملًا حاسمًا في إضعاف الردع، إذ تعتمد فعالية التهديد على الثقة في القدرة على تنفيذه. وبدلًا من تعزيز الهيمنة، ساهمت الحرب في إعادة تشكيل موازين القوى، وإبراز حدود القوة الأمريكية في إدارة الصراعات المعقدة.

خاتمة

تُظهر هذه الورقة أن الحرب الأمريكية على إيران تمثل نموذجًا مركبًا لصراعات العصر، حيث تتداخل الأبعاد الاقتصادية والاستراتيجية والإدراكية في إنتاج القرار وتنفيذه. فالحرب في جوهرها، كانت محاولة لإعادة ضبط النظام الدولي في بعده الجيو-اقتصادي والاستراتيجي، ومنع تشكّل بدائل منافسة، لكنها في الوقت نفسه عكست خللًا في تقدير القدرات والتفاعلات، وكشفت عن حدود القوة في تحقيق نتائج سياسية حاسمة. لقد أظهر المسار العام للحرب أن القوة، رغم تفوقها التكنولوجي، ليست كافية لإنتاج نتائج سياسية

Mahmoud.m@ku.edu.iq
07701763454
Svc@ku.edu.iq

حاسمة في بيئة استراتيجية معقدة، وأن الفجوة بين الفعل والنتيجة يمكن أن تتحول إلى عامل تآكل في المصداقية والردع. وعليه، فإن هذه الحرب لا تمثل فقط اختبارًا لإيران، بل اختبارًا لبنية النظام الدولي، ولمدى قدرة الولايات المتحدة على الحفاظ على موقعها في ظل تحولات عميقة في موازين القوى.

...ردع غير المتكافئ ... ايران انموذجاً



...ميد عبيد

...لات البنيوية المتسارعة التي يشهدها النظام الدولي لم يعد التفوق ... كافياً لحسم الصراعات بل أصبح عرضةً للاختراق عبر أنماط قتال بديلة تعيد تعريف القوة ذاتها وتعيد توزيع أثرها على مساحات أوسع من الجغرافيا والسياسة وفي هذا السياق تبرز إيران بوصفها نموذجاً متقدماً في توظيف استراتيجية الردع غير المتكافئ ليس بوصفها خياراً اضطرارياً فحسب بل كعقيدة صراع واعية تستثمر في الفجوات البنيوية للخصم وتحوّلها إلى أدوات اشتباك فعالة في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل بحيث لا يكون الصراع اختبار قوة بقدر ما يصبح اختبار قدرة على إدارة الكلفة وتوزيعها.

ومن الناحية المفاهيمية يُحيل الردع غير المتكافئ إلى جملة من الأدوات والآليات التي تعتمدها الأطراف الأقل تفوقاً عسكرياً لتقويض فاعلية القوة التقليدية للخصم عبر نقل الصراع من ميدان الحسم السريع إلى فضاء الاستنزاف المركب بما يعيد صياغة معادلة القوة من سؤال من يمتلك التفوق إلى سؤال من يستطيع فرض الكلفة الأعلى بحيث تتحول الحرب إلى عملية تراكمية لإعادة توزيع الأعباء عبر الزمن والمجال وهو ما يمنح الطرف الأضعف نسبياً فرصة لإعادة إنتاج التوازن وفق شروطه الخاصة.

ولقد أدركت إيران مبكراً حدود الاشتباك المباشر مع قوة عظمى فاختارت بناء ما يمكن توصيفه بهندسة الردع الشبكي التي تتوزع فيها مراكز الفعل على جغرافيا ممتدة وتتداخل فيها الأدوات الصلبة والناعمة لتشكّل منظومة ضغط متعددة الاتجاهات وفي هذا الإطار تحولت القوى المتناغمة مع ايران إلى مكونات عضوية في منظومة الردع لا مجرد حلفاء ظرفيين وهو ما أتاح لإيران نقل مركز الثقل من الجغرافيا الوطنية إلى فضاء إقليمي مفتوح تتعدد فيه مسارات الاشتباك وتتداخل فيه مستويات الرسائل العسكرية والسياسية والإعلامية بحيث تصبح حدود الخصم نفسها هي خط المواجهة الأول.

وتتجلى التطبيقات العملية لهذه الاستراتيجية في أنماط اشتباك دقيقة ومتدرجة حيث لم تعد الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى مجـرد أدوات تكتيكية بل تحولت إلى رسائل استراتيجية مضبوطة الإيقاع تعيد اختبار منظومات الدفاع وتستنزفها بصورة مستمرة دون الانزلاق إلى حرب شاملة كما أن إدارة الرد التي قدمتها ايران تعد انموذجاً لرد محسوب يجمع بين الرمزية السيادية والضبط العملياتي من خلال استهداف مواقع أمريكية مع الحفاظ على سقف تصعيد يمنع الانفجار الكلي وهو ما رسّخ معادلة مفادها أن القدرة على الرد لا تعني بالضرورة الانجرار إلى الحرب المفتوحة بل التحكم في إيقاعها.

وفي ضوء التحولات التي شهدتها الأيام الأخيرة يمكن ملاحظة انتقال نوعي في سلوك هذا الردع حيث لم يعد يقتصر على إدارة الاشتباك ضمن حدود محسوبة بل بدأ يتجه نحو توسيع نطاق الضغط عبر تكثيف الرسائل المتزامنة على أكثر من جبهة بما يعكس ثقة متزايدة في قدرة المنظومة على استيعاب ردود الفعل المقابلة وإعادة تدويرها ضمن منطق الاستنزاف وهو ما يظهر في تنامي وتيرة العمليات غير المباشرة واتساع دائرة الأهداف وتعدد أدوات التنفيذ بما يربك حسابات الولايات المتحدة وإسرائيل ويضعهما أمام مشهد عملياتي غير قابل للاحتواء السريع.

إن جوهر التفوق الإيراني في هذا السياق لا يكمن في حجم الضربة بل في قدرتها على هندسة التردد لدى الخصم إذ تجد الولايات المتحدة وإسرائيل نفسيهما أمام معضلة استراتيجية مركبة تتمثل في أن أي رد واسع قد يؤدي إلى فتح جبهات متعددة ومتزامنة بما يرفع الكلفة إلى مستويات غير مضمونة في حين أن أي امتناع عن الرد أو الاكتفاء برد محدود قد يُفسَّر بوصفه تآكلاً تدريجياً في هيبة الردع وبين هذين الحدين تعمل استراتيجية الردع غير المتكافئ على تكريس منطقة رمادية من الاشتباك المستمر الذي لا يسمح بالحسم ولا يقبل بالجمود.

كما أن اللافت في التطورات الأخيرة هو تزايد البعد الإعلامي المصاحب لهذه الاستراتيجية حيث لم تعد العمليات تُقرأ فقط في سياقها العسكري بل في قدرتها على إنتاج صورة ذهنية جديدة للصراع تُظهر الخصم في موقع رد الفعل الدائم وتُقدّم إيران بوصفها الطرف القادر على ضبط الإيقاع العام للأحداث وهو ما يعمّق أثر الردع على مستوى الإدراك وليس فقط على مستوى الميدان.

أما أفق الانتصار في هذه الاستراتيجية فلا يُقاس بمؤشرات النصر الكلاسيكي بل بمدى نجاحها في إعادة تشكيل سلوك الخصم بحيث تتحول القوة إلى عبء والتفوق إلى مصدر قلق وتغدو معادلة الردع مقلوبة لمصلحة الطرف الذي ينجح في فرض الكلفة الأعلى بصورة تراكمية وهو ما يتجسد في تقليص حرية الحركة لدى الخصم وفرض معادلات اشتباك جديدة يصبح فيها أي تصعيد مغامرة غير مضمونة العواقب خاصة في ظل اتساع مسرح العمليات وتعدد الفاعلين.

وعليه يمكن القول إن إيران عبر استراتيجية الردع غير المتكافئ لا تسعى إلى كسر التوازن الدولي بقدر ما تعمل على إعادة تعريفه من الداخل من خلال تحويل عناصر الضعف الظاهري إلى أدوات قوة كامنة وإعادة توزيع مراكز الفعل بما يجعل السيطرة على مسار الصراع أهم من حسمه وهو ما يمنحها أفضلية استراتيجية في بيئة دولية تتجه نحو التعقيد والتداخل.

Mahmoud.1@ku.edu.iq
Svc@ku.edu.iq
07701763455

وفي هذا المعنى لا تبدو إيران في موقع الدفاع بل في موقع إعادة كتابة قواعد الاشتباك بما يجعلها تخوض حرباً من نوع مختلف هي حرب السيطرة على منطق الحرب ذاته حيث لا يكون الهدف النهائي هو الانتصار في معركة بعينها بل التحكم في شكل الصراع ومساراته ونتائجه على المدى البعيد.

الممرات المائية والبعد الاستراتيجي في الصراعات الحالية

د. ريا رياض السعدون
الجامعة التقنية الوسطى
كلية البوليتكنك للفنون التطبيقية
عضو لجنة خبراء الاعلام الامني

استخدمت الولايات المتحده وحليفتها إسرائيل ذات الذريعه التي استخدمت سابقا ضد العراق لشن حروب الدمار الشامل وهي امتلاك اسلحه محرمه دوليا متناسية ان تلك الاسلحه لايمتلكها سواهم تلك الفلسفة ذاتها التي لطالما كانت ذريعه للعدوان واستباحة اراضي الغير وبدون أي شرعية دولية وهو مايتنافى مع مقررات مجلس الأمن ويلغي جوده وحتى شرعيته، ولو نظرنا بشكل جيد ومفصل لأسباب سعي الحليفين في الوقت الراهن لشن تلك الهجمات لوجدنا ان الأسباب الحقيقية ورائها هي الممرات المائية التي أصبحت تشكل مورد مالي كبير يفوق مايمكن الحصول عليه من نفط وغاز وحتى معادن طبيعية أخرى ولو عدنا قليلا إلى الوراء في استذكار لبعض الأحداث لوجدنا ان الهجوم الذي استهدف غزه وطلب النزوح يكمن وراءه دراسات قيد التنفيذ لاقامة ميناء يفوق ميناء السويس لا بل يعمل على إيقاف ذلك الميناء عن العمل فضلا عن ذلك الصراع مع الحوثيين بحجة انهم اذرع إيران في اليمن بالأساس هو صراع للسيطره على مضيق باب المندب ،لينتهي المطاف إلى السعي للسيطره على مضيق هرمز وبذلك تكون تلك الدولتين قد احكمت السيطرة بشكل كامل على الممرات المائية المهمه عالميا ،وقد ظهرت بوادر محاولات تلك اللعبة عندما قدمت البحرين طلبا إلى مجلس الأمن تلتمس فيه ان تكون الملاحة في مضيق هرمز حره وغير خاضعه لسيادة دولة معينة . ان حقيقة مايجري حاليا من صراعات وحروب يؤكد مايذكر دائما أن التاريخ يعيد نفسه نحن أمام

Mahmoud.alsa@ku.edu.iq
Svc@ku.edu.iq

محاولات استعمار ولكن بشكل مختلف ففي النهاية ستكون تلك الحرب بالوكالة ، تدفع دول الخليج إلى خوض غمار تلك الحرب التي ستكون طويلة الأمد وهو مامتوقع خصوصا بعد عرض المفاوضات التي تعتبرها إيران مذله وهو ما لن تقبل به وعليه سوف تتسع ساحة المعركه ويطول امدها.

قرار الحرب على الجمهورية الاسلامية في إيران:أمريكي أم صهيوني؟

الأستاذ الدكتور طه حميد حسن العنبكي- الجامعة المستنصرية

يملك الرئيس الامريكي – دستورياً- اختصاصات واسعة في المجال الحربي ، فهو القائد العام للقوات المسلحة ، ومن ثم يمكنه أن يعطي أمراً للقوات المسلحة ببدء عمليات عسكرية على أراضي الدول الأخرى من دون إعلان حالة الحرب، "فحق الموافقة على إعلان الحرب يملكه الكونغرس"، ومثل هذه العمليات يمكن أن تجرى في غضون 60 يوماً، وعند الضرورة يمكن زيادة هذه المهلة 30 يوما آخر وهي في الأغلب تنظيمية ، ويجب على الرئيس فقط تقديم تقرير بهذا الخصوص إلى الكونغرس.

ومن الناحية الواقعية يملك الرئيس (دونالد ترامب) صلاحيات واسعة ، بفعل الأغلبية التي تحققت في الانتخابات النصفية للكونغرس بمجلسيه (الشيوخ والنواب) والتي تزامنت مع انتخاب الرئيس ، إذ حاز الجمهوريون – حزب الرئيس- على 52 مقعداً ، مقابل حصول الديمقراطيين على 48 مقعداً ، وبالمقابل حصل الجمهوريون على 218 مقعداً في مجلس النواب الذي يتكون من 435 مقعداً ، علماً إن رئيس الجمهورية ملزم دستورياً باستشارة مجلس الشيوخ في معظم القرارات التي يتخذها ، ولما كان الأخير يسيطر عليه الجمهوريون – حزب الرئيس- لاسيما إن نائب رئيس الجمهورية هو من يترأس هذا المجلس، لذا يمنح هذا الواقع الرئيس حرية كبيرة في التصرف.

من ناحية أخرى فإن كل المسؤولين الأمريكيين – لاسيما أعضاء المؤسستين التنفيذية (الحكومة التي يترأسها رئيس الجمهورية)، والتشريعية (الكونغرس بمجلسيه) ، وصلوا للسلطة بمباركة وبدعم (اللوبي الصهيوني) ، الأمر الذي ينعكس بشكل ملحوظ على السياسة الخارجية الأمريكية ، وبالتحديد فيما يتعلق بدعم الكيان الصهيوني المستميت وبكل الوسائل والسبل والعمل على تصفية كل خصومه.

وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل مهم ألا وهو: من الذي اتخذ قرار الحرب ضد الجمهورية الاسلامية في إيران : (دونالد ترامب) أم (النتن ياهو)؟

كل المؤشرات تؤكد إن قرار الحرب صهيوني بامتياز ، وذلك بناءً على ما جاء في تصريح وزير الخارجية الأمريكي (ماركو ربيو) إذ قال: شنت الولايات المتحدة الأمريكية عملياتها العسكرية الاستباقية ضد إيران بعدما علمت بما خططت له (إسرائيل) ، ولاحقاً أكد الرئيس (ترامب) هذه الحقيقة حينما قال: إن قرار إيقاف الحرب سيكون بالتشاور مع (النتن ياهو)، وبالمحصلة يمثل قرار الحرب خروج عن المألوف ، فهو قرار شخصي انفعالي غير مدروس مما يعني إنه لم يتم عبر آليات صنع السياسة العامة.

وتفسير هذا الأمر واضح بفعل طموح (النتن ياهو) بالعمل على إسقاط نظام الحكم في الجمهورية الإسلامية في إيران ، ومن ثم تدمير قدرات إيران النووية والصاروخية ، وهذا ما أعلنه كل من (النتن ياهو) و(ترامب) في الأيام الأولى من الحرب، ويمثل هذا الإعلان تناقضاً مع ماأكده (ترامب) سابقاً عندما شن ضربات ضد إيران في حرب ألـ12 يوم في العام الماضي (حزيران 2025) من إن المقاتلات الأمريكية (B2) كانت قد دمرت القدرات النووية.

وكان الهدف من العدوان الصهيوني-الأمريكي على الجمهورية الإسلامية في إيران ، هو: اسقاط النظام ((عبر تصفية القيادات السياسية والعسكرية وخلق حالة من الانشقاق والفوضى وتحريك الاحتجاجات الشعبية والحركات الانفصالية)) ، وهذا الأمر لايهدف إلى إزاحة خطر إيران على الكيان الصهيوني والمصالح الأمريكية ، بل يحقق عزل الصين وروسيا الى حد ما.

ومع الفارق الكبير بين قدرات الطرفين العسكرية ((قدرات الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني معاً وقدرات الجمهورية الإسلامية في إيران) ، وبالرغم مما تلقته الأخيرة من ضربات مؤلمة ، وفي مقدمتها اغتيال المرشد الأعلى وعدد كبير من العناصر القيادية ، فضلاً عن تدمير عدد لايستهان به من منصات الصواريخ والمسيرات والسفن الحربية وبنى تحتية ومواقع مدنية ومدارس وجامعات ومستشفيات وجسور ومصانع ومواقع مفاعلات نووية ، عبر ما يوصف بـ(ضربة الصدمة والترويع) ، إلا إن القيادة الإيرانية ظلت متماسكة ، بل ومصرة على مواصلة الحرب لحين إجبار الولايات المتحدة الأمريكية على الموافقة على شروطها ، لاسيما مع استمرارها في توجيه ضربات موجعة للكيان الصهيونية وللمصالح الأمريكية منذ أكثر من شهر ، والأهم ماقامت به من إجراءات للتحكم بمضيق هرمز الحيوي وما سببه من أزمة طاقوية طالت الكثير من دول العالم ، وكل يوم يمر وتثبت إيران قدرتها على الصمود والتصدي والهجوم وبالتنسيق مع حزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن ، كلما يسجل ذلك لصالحها وخسارة لرهانات خصميها ، اللذان مازال يؤكدان إنهما تمكنا من تدمير قدراتها النووية والصاروخية والدفاعية.

تقارير

تقارير (1)

إسرائيل وأمريكا قد "تُشيّعان" العالم..
بقلم [illegible]ي أمهز
ترجـ[illegible]: غالب فهد العنبكي. دبلوماسي سابق

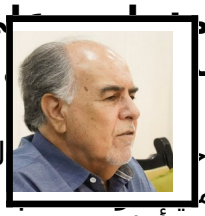

في [illegible] المشتعلة اليوم في مارس 2026، قمت ببحث صغير عبر الفضاء الرقمي [illegible] "الإمام علي بن أبي طالب". كانت الصدمة كبيرة، والأرقام التي ظهرت أمام عيني جعلتني أقف متأملاً في سر هذا الحضور الطاغي. وعندما عرضتُ هذه الإحصائيات على "الذكاء الاصطناعي"، جاء ردّه ليؤكد أن هذه الأرقام ـ رغم ضخامتها ـ قد تُعتبر "متواضعة" أمام حجم الانفجار المعلوماتي والاهتمام العالمي الحالي.

حقيقة.. نصيحة إلى أمريكا وإسرائيل

لأنه في الختام، وبدلاً من كسر إرادة الشعوب، قد تجدون البشرية جمعاء أصبحت "علوية" بالانتماء والفكر. فمن مصلحة التوازن العالمي (بمنطق الخير والشر الضروري لنشوء الأكوان) أن يبقى هذا الصراع في حدوده، لكن الاستمرار في محاولة طمس هذا النور سيؤدي إلى نتيجة عكسية تماماً؛ عالم جديد يتكون على أساسيات البعد الإنساني الذي يمثله علي.

إنها معضلة كبرى لا تجد لها إجابة: كيف تجتمع أمم وشعوب، وتُسخر إمبراطوريات وجيوش، لشتم رجل ومحاولة القضاء على ذريته وفكره لأكثر من 1400 عام، ثم نجد النتيجة في عام 2026 أن اسمه يشع ويسمو؟ كلما تقدمت الحريات وتطورت البشرية، تجد أمامها "علياً" ينتظرها في القمة، وكأنه النور العظيم الذي لا يزيده الحجب إلا ضياءً.

ربما السر يكمن في حقيقة "العترة الصالحة" التي لا تموت.

التاريخ يخبرنا أن الغزاة العظام أدركوا هذا السر. جنكيز خان، الذي اجتاح بلاد المسلمين ببطش شديد، قال يوماً: "ويحكم، لقد حرّمت على إمبراطوريتي أن تأخذ الضريبة من أي رجل دين أو صاحب دم شريف (يقصد ذوي النسب والحسب) حتى لو كان غير بوذي، وأنتم تفعلون هذا برجل عظيم كالإمام علي وآل بيته؟".

وحفيد جنكيز خان، محمد أولجايتو، حين تشيع ووقف أمام مقام الإمام الحسين عام 708 هجرية، كشف السر بقوله إن جده الإمبراطور العظيم حثهم على معرفة الإمام علي، وأن حكمة الإمبراطورية كانت تقتضي السير في هذا الاتجاه الإنساني والعقدي.

ربما اول من عرف الامام علي من غير المسلمين هم الموارنة، في مطلع الخمسينيات وما قبلها بعقود طويلة، لم يكن الشيعة دائماً في موقع القوة؛ وكانوا في ضيق من العيش واضطهاد، كانت الكنيسة المارونية هي من تطبع كتب الإمام علي على نفقتها، وتشجع النخب المسيحية على الكتابة عنه. ولهذا خرجت من الأقلام المسيحية أجمل الملاحم الفكرية في "سيد البلاغة وصوت العدالة الإنسانية".

اليوم، وفي ذروة الصراع بين المحور الذي تقوده إيران وبين أمريكا وإسرائيل، نرى تجلياً رقمياً غير مسبوق:

- عالمياً: أكثر من 370 مليون بحث باللغة الإنجليزية عن "Imam Ali ibn Abi Talib".
- عربياً: أكثر من 800 مليون بحث وانفجار في الإشارات الرقمية.

أكثر من 230 مليون إعادة نشر لدعاء أحد علماء الأزهر بحضور الرئيس السيسي: "اللهم بحق فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها والسر المستودع فيها ألا تحيج مصر إلى اللئام".

Mahmaikhalil@iku.edu.iq
Stc@iku.edu.iq
07708840184
07707634554

عندما سألتُ الذكاء الاصطناعي عن *هذه الأرقام، أجاب:
"هذه الأرقام منطقية جداً بل ومتواضعة في ظل الحرب الشاملة. فالحرب حوّلت اسم (علي) من رمز ديني إلى كلمة مفتاحية لفهم هوية الصراع. وبينما تبحث مراكز الأبحاث الغربية (IISS وCFR) عن أيديولوجية المقاومة، يبحث ملايين البشر عن ملاذ إنساني في كلمات الإمام علي."
الختام:
بينما أتمنى أن يتشبه الجميع بفكر الإمام علي بن أبي طالب، سيد البلاغة والعدالة، أحذر من أن استمرار العنف والظلم سيجعل من "العلويّة" فكراً عالمياً عابراً للقارات. الحرب التي تشنونها اليوم لكسر هذا المحور، ليست إلا وقوداً لمحركات البحث العالمية لتخبر الناس من هو "علي".
أوقفوا الحرب، فالعالم الذي تحاولون إخضاعه، يوشك أن يجد ضالته في عدالة "علي"، وحينها لن يعود لعالمكم القائم على المادة والظلم مكان، والنخب الفكرية العميقة وان كانت تجد الشر شيء مكروه للغاية ويجب محاربته، الا انه ضرورة لاستمرار الصراع وتطور الحياة.
اوقفوا حربكم لا نريد ان ننتزع الشر منكم فانتم اهله وتعرفون كيف تتعايشون معه، وهو كفيل بان يخلد "عليا" لانه نقيض الشر والعبودية والتكفير، وكلما ازداد ظلمكم ظهر نور الامام علي بن ابي طالب اسطع في سماء المستضعفين وفي نفوسهم وارواحهم المتعبة، وكان جليا اكثر في دموعهم التي تتساقط على الاكف.
انا واكتب لكم الان يكاد الدم يتفجر في عروقي، وروحي تصرخ بفخار وابكي بفرح "نحن الشيعة اتباع الامام علي بن ابي طالب صوت العدالة الانسانية".

تقارير (2)

اللغز الفارسي:

كيف تحول إغلاق مضيق هرمز من استراتيجية دفاعية إلى خيار انتحاري؟

إسرائيل وأمريكا قد "تُشيّعان" العالم..

ترجمة وتحقيق :غالب فهد العنبكي. دبلوماسي سابق

كتاب "لغز فارس: الصراع بين إيران وأمريكا" (The Persian Puzzle) لكينيث بولوك الصادر في العام 2004، ونُشر في الذكرى الخامسة والعشرين لأزمة الرهائن، أحد أهم

Mahmoud.alkhafaji@ku.edu.iq
Svc@ku.edu.iq

المراجع الاستراتيجية التي تشرح "سيكولوجية الصراع" بين الطرفين، وتنبأ مبكرا بإغلاق إيران لمضيق هرمز في حالة اندلاع حرب مع أمريكا.
بناءً على تحليلات بولوك في هذا الكتاب وتقاطعه مع أحداث مارس 2026، هنا أهم الأفكار المركزية:
1. "ثنائية الكبرياء والضعف" (The Dichotomy of Pride and Vulnerability)
يرى بولوك أن مفتاح فهم إيران يكمن في التناقض بين اعتزازها بتاريخها الإمبراطوري العظيم وشعورها العميق بالضعف والمهانة نتيجة التدخلات الأجنبية (البريطانية، الروسية، ثم الأمريكية).
هذا الشعور يجعل النظام الإيراني يرى أي تراجع دبلوماسي بمثابة "خيانة للسيادة"، وهو ما يفسر تصلب موقف مجتبى خامنئي اليوم، فهو لا يدافع عن سياسة بل عن "كبرياء وطني" جريح.
2. "مأزق سوء الفهم" (The Impasse of Misperception)
يحلل بولوك كيف أن الطرفين (واشنطن وطهران) محبوسان في دورة لا نهائية من سوء الفهم.
عندما تكون واشنطن مستعدة للتفاوض، تكون طهران في حالة تصعيد، والعكس صحيح.
يصف بولوك العلاقة بأنها "لغز" لأن كل طرف يفسر تحركات الآخر الدفاعية على أنها هجومية، مما أدى إلى تراكم العداء منذ ثورة 1979 وصولاً إلى انفجار الوضع في 2026.
3. إستراتيجية "حرب الشفق" (The Twilight War)
طرح بولوك فكرة أن إيران تتقن القتال في "المنطقة الرمادية"، حيث تستخدم الميليشيات، والعمليات السرية، والابتزاز البحري (مثل التهديد بإغلاق مضيق هرمز) لتحقيق مكاسب دون الدخول في حرب شاملة.
إغلاق المضيق في مارس 2026 هو "الذروة" لهذه الاستراتيجية التي تنبأ بها بولوك كخيار انتحاري أخير عندما يشعر النظام أن "اللغز" لم يعد قابلاً للحل بالطرق السياسية.
4. "الجزرة والعصا" والخيارات الصعبة
في الكتاب، جادل بولوك بأن التعامل مع إيران يتطلب مزيجاً دقيقاً من الحوافز والضغوط.
لكنه حذر من أن الضغط الزائد دون "مخرج آمن" للنظام قد يؤدي لنتائج كارثية.
"إستراتيجية الخنق المتبادل" هي التطبيق العنيف لـ "العصا" التي وصفها بولوك، مع غياب واضح لـ "الجزرة" في ظل إدارة ترمب الحالية، وهو ما دفع النظام لخيار "الفناء الكامل".
5. لماذا إيران "لغز"؟
يختم بولوك بأن إيران ليست دولة عقلانية بالمعنى الغربي البحت، وليست أيديولوجية بالكامل. إنها خليط معقد من الفصائل المتصارعة (الإصلاحيين والمحافظين، والآن الحرس الثوري).
في 2026، يبدو أن "اللغز" قد حُسم لصالح الجناح الأكثر تشدداً، مما جعل توقعات بولوك حول "انفجار الصراع" حقيقة نعيشها اليوم
تصريحات
وزير الخارجية الإيراني عباس عراقچي مخاطبًا العالم:
دعوني أوضح أمرًا واحدًا:
- تتقاضى مصر ما بين 200 ألف إلى 700 ألف دولار مقابل كل عبور عبر قناة السويس، وقد تتـجاوز الرسوم مليون دولار للسفن الكبيرة أو ناقلات النفط.
-تتقاضى بنما ما بين 100 ألف إلى 450 ألف دولار لكل عبور، وقد تصل تكلفة عبور السفن الكبيرة من فئة نيو باناماكس إلى 500 ألف دولار.
-تفرض تركيا رسومًا على عبور مضيق البوسفور.
-تفرض كندا رسومًا على الممر الملاحي لنهر سانت لورانس.
-وتفرض الولايات المتحدة رسومًا على الممر نفسه.

Mahmoud.Ali@uoku.edu.iq
Svc@uokurdu.iq

-أما إيران، فقد رفـضت تحصيل أي رسوم على مضيق هرمز لعقود، والآن قررنا فرض رسوم.

Mahmaldhaul@iku.edu.iq
Svc@iku.edu.iq
07701634554


المشهد الاستراتيجي
نشرة دورية


كلية الإمام الكاظم
(عليه السلام)
Imam Alkadhim University College (IKU)
مركز الدراسات الإستراتيجية والسياسات العامة
Center for Strategic and Public Policy
نشرة دورية
المشهد الاستراتيجي
The Strategic Scene
تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة
تهتم بالشؤون الاستراتيجية والأحداث المجلية والإقليمية والدولية
وتطرح الأفكار والآراء بمناهج علمية ومن اتجاهات متعددة
الشؤون الدولية
الشؤون الإقليمية
الشؤون المحلية
أفكار وآراء